

تفسير السمعاني

@ 344 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$.

(^ الحمد ا فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث) * * * * \$
تفسير سورة فاطر \$.

وهي مكية .

(^ الحمد ا فاطر السموات والأرض) قد بينا معنى الحمد ، قوله : (^ فاطر السموات
والأرض) أي : مبدعهما ومنشئهما بلا مثال . .

(وقوله) : (^ جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة) أي : ذوي أجنحة . .

وقوله : (^ مثنى وثلاث ورباع) أي : مثنى مثنى ، وثلاث وثلاث ، ورباع ورباع أي : اثنين
اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة . شعر في المثنى : % (أحم ا ذلك من لقاء % أحاد
أحاد في شهرحلال) % .

قال الضحاك : مثنى جبريل ، وثلاث ميكائيل ، ورباع إسرافيل ، ومن المشهور أن النبي
قال : ' رأيت جبريل (عليه السلام) وله ستمائة جناح قد سد الأفق ' . وروي أنه لما رآه
على هذه الصورة صعق ' . وفي بعض الأخبار : ' أن جبريل عليه السلام يغتسل كل يوم في نهر
ثم ينتفضن فما تقع قطرة إلا خلق ا تعالى منها ملكا ' . وفي بعض الأخبار أيضا أن ا
تعالى خلق ملكا في